العراق يطوي صفحة استيراد المنتجات النفطية البيضاء ويتجه للتصدير

اعلن نائب وزير النفط، حيان عبدالغني السواد، اليوم الأربعاء، أن:"العراق أوقف استيراد مادتي زيت الغاز والنفط الأبيض وقلل من استيراد البنزين إلى الحد الأدنى ومع نهاية العام الحالي سيتوقف استيراد المنتجات البيضاء".

وقال السواد خلال مشاركته في مؤتمر مجلس الاعمال العراقي البريطاني (IBBC) في لندن وتابعته "المطلع"، إن:"العراق شهد خلال الأعوام الأخيرة تقدم ملحوظا عبر برامج اصلاحية تبنتها الحكومة، هدفها ارساء أسس تنمية مستدامة وتعظيم القيمة المضافة من الموارد الطبيعية وتنمية الشراكات والاستثمارات"، مشيرا إلى، دعم بيئة الأعمال عبر التعليمات الجديدة التي أطلقتها الحكومة للشراكة مع القطاع الخاص.

وأضاف:"لقد حققت الوزارة خطوات نوعية في زيادة استثمار الغاز المصاحب وتقليل نسب حرقه اذ ارتفعت نسبة الاستثمار الى اكثر من 70 بالمئة خلال فترة وجيزة، حيث كانت النسب مع استلام الحكومة الحالية 53 بالمئة، عبر مشاريع بارزة مثل غاز البصرة وأرطاوي وغاز الحلفاية والناصرية وحقل الفيحاء

وغيرها".

وأشار السواد إلى أن:"الوزارة تعمل على اطلاق مشاريع استثمار الغاز في حقلي عكاس والمنصورية، لتحقيق انتاج واستثمار للغاز بطاقة تزيد عن 1000 مقمق"، موضحا أن، ذلك يأتي ضمن برامج تتيح مراحل معجلة، والتي توفر فرص مهمة لشراكات دولية لاسيما في مشاريع المعالجة والنقل وتوليد الطاقة الكهربائية من الغاز، مضيفا أن:"الوزارة حققت تقدما في مجال تطوير الحقول النفطية أيضا".

وتابع وزير النفط:"في هذا السياق تبرز مشاريع تقليل انبعاثات الكربون والميثان، كفرص واعدة للشراكة مع القطاع الخاص، عبر نشر تقنيات الرصد والتقليل أو تطوير البنى التحتية في ظل التزام العراق بمواثيق المناخ، وقد بادر العراق وبضوء تعدد مشاريع استثمار الغاز الى تشكيل شركة خاصة بسندات الكربون".

وأشار إلى، تنفيذ مشروع متكامل مع شركة (توتال انرجي) الفرنسية الذي يتضمن، انتاج النفط من حقل ارطاوي بطاقة 210 آلاف برميل يوميا، واستثمار الغاز بطاقة 600 مقمق إضافة إلى مشروع توليد الطاقة الكهربائية بالاعتماد على الطاقة الشمسية، وهو المشروع الأول الذي سيبدأ الإنتاج فيه مع نهاية السنة الحالية بطاقة 250 ميكاواط، فضلا عن مشروع انتاج ماء الحقن بطاقة 5 ملايين برميل يوميا بالاعتماد على ماء البحر، ويعد المشروع الاول من نوعه في المنطقة بمكوناته المترابطة.

ونوه السواد إلـ:"التطور في قطاع التصفية وزيادة معدلات الإنتاج من المشتقات النفطية بطاقة انتاجية إضافية بلغت "360" ألف برميل باليوم، وعبر هذه الزيادة فإن العراق أوقف استيراد مادتي زيت الغاز والنفط الأبيض، وقلل من استيراد البنزين إلى الحد الأدنى، ومع نهاية هذا العام سيتوقف استيراد المنتجات البيضاء، وسيتحول العراق إلى بلد مكتفي ذاتيا، ويصدر الفائض من منتجاته إلى الخارج، ويأتي هذا الاكتفاء من خلال تشغيل مصفى كربلاء، والوحدة الرابعة في مصافي الجنوب في البصرة، بالإضافة إلى مشاريع زيادة الإنتاج في شركة مصافي الشمال".

وفي مجال الطاقة الكهربائية أشار وزير النفط إلى أن:"العراق يعمل على استغلال الغاز المنتج في انشاء محطات التوليد في مواقع انتاجية رئيسة مع ربط مباشر بالشبكة الوطنية، فضلا عن توقيع اتفاقات تبادل كهربائي مع الأردن وتركيا ودول الخليج العربي ضمن رؤية اشمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي وبناء منظومة متكاملة للطاقة، بالإضافة إلى موضوع أمن الطاقة".

ولفت إلى، مشروع طريق التنمية الذي يمثل أحد المشاريع الاستراتيجية في المنطقة، والذي يربط جنوب العراق بتركيا وأوروبا، منوها إلى أن:"وزارة النفط لديها مشروع مد أنبوب موازي للطريق بقطر 56 عقدة وباشرت الوزارة بالمرحلة الاولى (بصرة - حديثة)، ويضم مشروع مد الأنبوب انشاء مستودعات ومضخات مكملة للأنبوب".

وختم وزير النفط كلمته بأن، العراق ينفتح اليوم على العالم بنهج قائم على الشراكة ويتطلع إلى مساهمات نوعية من الشركات البريطانية الرصينة في مجالات الطاقة التقليدية والمتجددة، مشيرا إلـ:"توقيع العراق عقد مع شركة برتش بتروليوم لتطوير حقول كركوك الأربعة".